رقَّ قلبـــــــــي

بحـــر الـــرمل

ياحَبيـــبي رقَّ قلْبي بالهَـــــــوى

أمْ تُـــــراها منْ تبـــــاريحِ الدُّجى

ضـــــاعَ عقلى لستُ أدري منْ أنا

خـــافقِي يصـــــبو لوصلٍ لو أَتَى

يســـكنُ القلب على عطفِ الحبيبْ

لمْ تَعُدْ تُجْـــــــدي عقاقير الطَّبيبْ

ولقد بات الهـــــوى سرّ النّحيبْ

بعد أن مات لقـــــــــانا بالمغيبْ

أَرقبُ الوصـــلَ على موجِ الفراقْ

فمــتى قلبكَ يُمــْسي في عنـــاقْ
وحنَـــايا العشـقِ صارتْ بالطريقْ

كجنينٍ لا يـــرى ضوء الشـروقْ

ردّ قلبي فجـــنوني قد شـــــذبْ

ردَّ قلبى ياحبيـــــبي للصـــخبْ

فهـــــوانا يامنـــايا في خطبْ

إثم هجـــــري مثل قطعٍ للعَصبْ

ياحبيــبي عدْ لروحــي من جــديدْ

وبحضني ســـوف ينهــار الجليدْ

أَيَّهــا العاشـــقُ لاتخـــــــذلني

ضخَّ دمًّا في دهالـــــــيز الوريدْ

****